

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت

مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية

مجلة علمية محكمة تصدر شهرياً عن
كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة تكريت

الترقيم الدولي ISSN 1817 - 6798

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٠٦ لسنة ٢٠٠٩

المجلد (٢١) ، العدد (٧) ، رمضان ١٤٣٥ هـ ، تموز ٢٠١٤ م
(الجزء الثاني)

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثامن لكلية التربية
جامعة تكريت وتحت شعار
(جودة البحوث الإنسانية طريق الارتقاء والإبداع المعرفي)
للمدة ٢ و ٣ نيسان ٢٠١٢ م



أثر برنامج تربوي على وفق استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.م. أزهار يوسف خلف الجبوري
جامعة تكريت / كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

أ.م. د. صباح مرشود منوخ العبيدي
جامعة تكريت / كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الأول

مشكلة البحث The Research Problem :

إن التربية التي يتلقاها الأفراد من العائلة والمجتمع قد تساهم في اكتساب كثير من القيم، والعادات، والتجارب، والخبرات الأولى، وقد تساهم أيضاً في صياغة بعض قواعد السلوكيات التي ينبغي أن تتجه في ضوء التقدير الذاتي للفرد وبنائه لنفسه بنفسه.

وتعد مرحلة الدراسة الإعدادية جزءاً من مرحلة المراهقة وقد اتفق علماء النفس والإرشاد على أن هذه المرحلة، مليئة بالمشكلات النفسية والدراسية والوجدانية، ودراسة الأوضاع التعليمية وما يحتاجه الطلبة في المرحلة الإعدادية من متطلبات، وما فيها من إشكالات من أساسيات العمل التربوي، فهؤلاء الطلبة بحاجة إلى التوجيه والرعاية الصحيحة المستمرة، والتعرف على الصعوبات التي يواجهونها في حياتهم الدراسية، والاجتماعية بهدف الوصول إلى الحلول الناضجة والتي تخفف من تلك الصعوبات. (عيسوي، ٢٠٠٠ : ٨٧).

إن فكرتنا عن ذاتنا أو الطريقة التي ندرك بها ذاتنا هي التي تحدد نوع شخصيتنا وكيفية تصرفنا إزاء المواقف والأفراد والأحداث الخارجية، وتوقف قيمتها ومعناها بالنسبة للشخص على الصورة التي يدرك بها نفسه إذ هي النواة الرئيسة التي تقوم عليها شخصيته وطبقاً لنظرية روجرز فأن سوء توافق الشخصية يحدث حينما يزداد الفرق بين صورة الشخص عن ذاته الواقعية، والمثالية، والاجتماعية وحقيقة الموقف وحينما لا يكون في وسع الشخص إدماج خبرات جديدة في تصوره لذاته فأن القلق ينشأ وبالتالي سيؤدي إلى الحيل الدفاعية التي تحول دون رؤية الموقف على حقيقته. (الرحو، ٢٠٠٥ : ٣٢٣)

وبذلك يمكن القول إن كل ذكاء له نمط تطوير خاص به يظهر من خلال مراحل الحياة المختلفة؛ لذا على المعلم تقدير الطالب كشخصية متكاملة والتركيز في مواطن قوته، وتوفير خبرات التعلم التي تساعد المتعلم على تحفيز نموه في مجال الذكاءات المتعددة من خلال تقديم المادة العلمية التي تناسبه. وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الطرائق التقليدية تقوم من دون النظر إلى أنماط وإستراتيجيات التفكير الخاصة بالطلبة وأن التركيز يتم في العادة على الذكاء اللغوي والمنطقي والرياضي وإهمال باقي الذكاءات. (Gardner , 1983:29).

كذلك لمست الباحثة قلة الدراسات العراقية والمحلية على وجه الخصوص لتنمية وتطوير تقدير الذات لدى فئات المجتمع بشكل عام ولدى الطلبة بشكل خاص، ومن هنا برزت الحاجة إلى تنمية تقدير الذات لدى عينة من طلبة الصف الرابع الإعدادي، وذلك بإعداد برنامج تربوي على وفق بعض استراتيجيات الذكاءات المتعددة في محاولة لمواجهة مشكلة البحث.

أهمية البحث: The Importance of the Research

يُعد تقدير الذات من المفاهيم التي اهتم بها علماء النفس والصحة النفسية، وهذا لأهميته في تكوين الشخصية، والأثر الكبير لتقدير الذات في مراحل حياة الفرد المختلفة (شاهين، حمدي، ٢٠٠٧: ١١)

تقدير الذات من الإبعاد الهامة في حياة الأفراد، حيث إنه يعبر عن اعتزازهم بأنفسهم وثقتهم بها، ويرتبط بقدراتهم واستعداداتهم وانجازاتهم العملية، كما يرى فرنش وآخرون "French, et. al" هو تلك الإبعاد التي يضعها الفرد ومن خلالها يرى ذاته والآخريين، وتتصف هذه الإبعاد بأنها ليست كلها على الدرجة نفسها من الأهمية للشخص وإنما تختلف في درجة مركزيتها (وايرفين، ١٩٩٥: ٥)

وتأتي أهمية تقدير الذات من خلال ما يضعه الفرد لنفسه، ويؤثر بوضوح في تحديد أهدافه واتجاهاته واستجاباته نحو الآخرين ونحو نفسه، إن فروم أحد الأوائل الذين لاحظوا الارتباط الوثيق بين تقدير الشخص لنفسه ومشاعره نحو الآخرين، وإن تقدير الذات المنخفض يُعد شكلاً من أشكال العصاب، وإشارت عبد الرؤوف (١٩٨٥) إن الذات أساس التوافق بالنسبة للفرد، وأن الإنسان يسعى إلى تحقيق ذاته عن طريق إشباع حاجاته المختلفة من دون حدوث



تعارض مع متطلبات وظروف البيئة المحيطة به. ويمدى نجاح الفرد في تحقيق هذا التوازن ينمو لديه تقدير موجب لذاته بدرجة مرتفعة. (حمام والهويش، ٢٠١٠: ٨١-٨٢)

وتقدير الذات مرتبط بتكامل شخصية الفرد، ويُعدّ بعضهم أن تقدير الذات يقع بين شخصية الفرد، والواقع الاجتماعي، وتقدير الذات المنخفض له ارتباط كبير بتقبل الجماعة الاجتماعية له. (بلكيلاني، ٢٠٠٨: ١٢)

ويختلف تقدير الفرد لذاته في المواقف المختلفة تبعاً لتغيير مفهومه عن ذاته من خلال علاقاته الشخصية بالآخرين، والفرد يميل إلى مقارنة نفسه بمن حوله إذا احتاج تقديراً لذاته، فقد يقدر ذاته بدرجة عالية إذا كانت هذه العلاقة ايجابية، ويقدر ذاته بشكل سالب إذا كان تقدير الآخرين له سالباً في هذا الموقف. (الضيدان، ٢٠٠٣: ١٣)

ويشير روجرز "Rogers" إلى أن تقدير الذات يأتي من خلال تقدير الوالدين غير المشروط لأبنائهم، أي قبول الطفل واحترامه كما هو، أي دون شروط، وان الفرد الذي يمر بخبرات التقدير الايجابي غير المشروط يصبح تقديره لذاته واحترامه لها تقديراً مطلقاً، وهو ما يتيح للفرد التقدم نحو التحقيق الكامل للذات. (انجلر، ١٩٩١: ٢٧٧-٢٧٨)

وتعد مرحلة البلوغ المرحلة التي يبدأ فيها تقدير الذات بالتشكيل فعلياً، فهي المرحلة التي يتعرض فيها الفرد إلى العديد من المواقف الحياتية التي تؤثر مباشرة على تقدير الذات لديه، من خلال مواجهته لهذه المواقف، واختباره لقدراته، وإمكاناته وإجراء تقويمات لها. وبذلك يكون الفرد قد كونَ وشكّل تقويماً لنجاحه أو فشله في بناء علاقات ناجحة مع الآخرين، فيزداد شعوره بقيمته كلما زادت نجاحاته في بناء هذه العلاقات. (شاهين وحمدى، ٢٠٠٧: ١٤)

فتقدير الذات لبنة أساسية يجب أن يقوم عليها البناء النفسي لشخصية المراهق لاسيما إذا علمنا أن إحدى المهمات النمائية الأساسية للمراهق هو سعيه الدائم لإيجاد نفسه وتقديرها وتحقيقها. (زبيدة، ٢٠٠٧: ١)

إن الاهتمام بالمراهقين ورعايتهم مطلب ضروري للمجتمعات الحديثة، لأنّ تقدم أي مجتمع يعتمد بدرجة كبيرة على مدى سلامة وفاعلية خططه وبرامجه التي يتبعها في رعاية أبنائه، وتحقيق الإفادة الكاملة من إمكاناته البشرية، وفي توجيه هذه الإمكانيات وتنميتها، وتقديم الرعاية اللازمة لها على أسس علمية وهادفة. (المزوري، ٢٠٠٦: ١٤)

إن إعداد البرامج إنما هو محاولة لرفع مستوى تقدير الذات وتنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد لتحقيق مستوى أفضل من النمو النفسي والصحة النفسية وإعداد الطلاب نفسياً واجتماعياً وتهيأتهم لمواجهة المراحل المقبلة. (عبد الرحمن، ٢٠٠٩: ١٠).

أن الاهتمام بموضوع الذكاء ليس حديثاً العصر فقد حظي باهتمام العديد من الفلاسفة القدماء من خلال كتاباتهم الأولى المتعلقة بتفسير طبيعة المعرفة والتعلم لدى الكائنات البشرية إذ يرى أفلاطون أن الأفراد يختلفون في خصائصهم المختلفة بما فيها الذكاء تبعاً لاختلاف البيئات التي ينشئون فيها ويتفاعلون معها في حين يرى أفلاطون أن الذكاء قدرة فطرية تتجلى في قدرة الأفراد على التعلم واكتساب الخبرات والتكيف مع الأوضاع المختلفة، وحديثاً يعد موضوع الذكاء من المواضيع الحيوية التي يهتم بها علماء النفس نظراً لارتباط الحيوي في ميادين الحياة المختلفة الأكاديمية والمهنية والفنية والاجتماعية وغيرها. (الهنداوي وزغلول، ٢٠٠٣: ٢٠٢).

وقد تناولت النظرية جانباً هاماً من جوانب الحياة النفسية، وهي الذات الداخلية أو العالم الداخلي للفرد بما يشمل من عمليات تقييم لمشاعره ودوافعه وانفعالاته وقدراته. (السمدوني، ٢٠٠٧: ٣٨)

من هنا تبرز أهمية البحث من كونه يتبنى فكرة بناء برنامج تربوي يمكن أن يساهم في مساعدة الطلبة على فهم ذواتهم وتنمية تقدير الذات لديهم وتقوية اندماجهم وتكيفهم الاجتماعي والدراسي من خلال تبصيرهم بحاجاتهم النفسية.

أهداف البحث Research Objectives: يهدف البحث الحالي إلى

- ١- بناء مقياس لتقدير الذات.
- ٢- بناء برنامج وفق استراتيجيات الذكاءات المتعددة لتنمية تقدير الذات.
- ٣- الفروق في تقدير الذات بين المجموعتين التجريبتين والضابطين.
- ٤- الفروق في الذكاءات المتعددة بين المجموعتين التجريبتين والضابطين.



فرضيات البحث . Research hypotheses

- ١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبتين والضابطتين لمقياس تقدير الذات في الاختبارين القبلي و البعدي.
- ٢ - لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية إناث والمجموعة التجريبية ذكور في الاختبار البعدي لمقياس تقدير الذات.
- ٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبتين والضابطتين لمقياس الذكاءات المتعددة في الاختبارين القبلي و البعدي.
- ٤ - لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية إناث والمجموعة التجريبية ذكور في الاختبار البعدي لمقياس الذكاءات المتعددة.

حدود البحث Research Limitation:

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الإعدادية (الصف الرابع بفرعيه العلمي والأدبي) في محافظة صلاح الدين مدينة تكريت للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢. ويقتصر على بعض استراتيجيات الذكاءات (اللغوي- الشخصي -الاجتماعي)

تحديد المصطلحات: Definition of The Terms

البرنامج program

شحاتة والنجار (٢٠٠٣): بأنه مجموعة الأنشطة والممارسات العملية بقاعة الدرس او حجرة النشاط لمدة زمنية محددة ويعود الى المتعلم بالتحسن. (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣: ٧٤).

استراتيجيات Strategies

وعرفه عفانة (٢٠٠٣) بأنها "مجموعة الإجراءات التي يستخدمها المعلم تبعاً للذكاءات المتعددة التي يمتلكها المتعلم. " (عفانه، ٢٠٠٣: ١٤٥)

٤ - الذكاءات المتعددة Multiple Intelligence

عرفه كاردر ١٩٩٧ بأنه " إمكانية بيولوجية يجد له، تعبيراً فيما يعد نتاج للتفاعل بين العوامل التكنولوجية، والعوامل البيئية ويختلف الناس في مقدار الذكاء الذي يولدون فيه كما

يختلفون في طبيعته، ويختلفون في الكيفية التي ينمو بها ذكاءهم، ذلك إن معظم الناس يصلون إلى حل مختلف المشكلات التي تعترضهم في الحياة من خلال المزج بين أنواع الذكاء. (Gardner, 1997:35)

تقدير الذات Esteem – Self

عرفه بلومر (Plumer, 2007) حكم شخص وتقييمه لنفسه والذي يتضمن إتجاه الفرد نحو نفسه في المواقف المختلفة. (Plumer, 2007, 13)

وعرفه الغامدي (٢٠٠٩): عبارة عن حكم الفرد، و تقييمه الذاتي سلبيًا كان أو إيجابيًا، و الذي يعبر عن احترامه لها، ويتأثر بالعوامل الذاتية و الاجتماعية (الغامدي، ١٠، ٢٠٠٩)

أولاً: المقدمة / التطور التاريخي لمصطلح الذات

أن الإنسان لم يعرف الذات كما يعرفها في الوقت الحاضر من حيث كونها مصطلحاً نفسياً له دلالاته، فلا تكاد توجد ثقافة ألاّ واستخدمت ألفاظاً مثل، أنا، نفسي، لي، ملكي، التي تدل علي كنه النفس، علماً أنّ جذور الذات قديمة جداً إذ ترجع أصولها إلى (هوميروس) الإغريقي الذي ميز بين الجسم الإنساني المادي وبين الوظيفة غير المادية والتي أطلق عليها فيما بعد النفس أو الروح.

لذا فإنّ الاهتمام بالذات ليس موضوعاً جديداً فهو موضوع نظري تناوله الفلاسفة اليونان، ويرى سقراط أنّ النفس جوهر أو كائن روحي له خصائصه الذاتية، وحين أدرك المعنى العميق للعبارة التي كانت منقوشة على معبد دلفي "اعرف نفسك بنفسك". (فرحان، ١٩٨٦: ٩٥) فقد أشار إفلاطون إلى أنّ الإطار الرئيس للفرد يتكون من ثلاث نفوس، العاقلة، والغضبية، والشهوية، ويعتقد أنّ النفس تسبق الجسد في الوجود، وتبقى خالدة بعده، وأنّها تختلف عنه بطبيعتها الروحية. (جادو، ١٩٨٧: ٤٣)

١- النفس الأمانة بالسوء، قال تعالى ﴿ وَمَا أُبْرِيْ نَفْسِيْ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوْءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيْ إِنَّ رَبِّيْ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴾ وهي أردلها (سورة يوسف آية (٥٣)).

٢- النفس اللوامة، قال تعالى ﴿ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ❀ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللّوَامَةِ ﴾، وهي أوسطها. (سورة القيامة الآيتان (١، ٢))



٣- النفس المطمئنة، قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾، وهي أشرفها (سورة الفجر الآيتان ٢٧-٢٨) (جادو، ١٨٠: ١٩٨٧-١٨١).

نمو تقدير الذات

يبدأ تقدير الذات في النمو والتطور منذ مرحلة الرضاعة، حيث يتشكل ويتكون متأثراً بممارسة الوالدين والإخوة والمحيطين بالطفل، ومع التقدم في العمر يصبح لإدراك الطفل لذاته دور كبير في تشكيل تقدير الذات لديه. (شاهين وحمدى، ١١: ٢٠٠٧)

إن الأسرة هي المنبع الأول والأساسي في إيصال الطفل إلى تقديرًا إيجابياً أو سلبياً، والكثير من الأسر تستخدم أسلوب تربوي غير داعم لتطوير تقدير الذات الإيجابي لدى الأفراد، فتقدير الذات يرتبط بمراحل النمو التي يمر بها الفرد، فعندما يوجد طفل يكون غير قادر على أن يفصل ذاته عن المحيط الاجتماعي الخارجي، لكنه كلما كبر بالعمر يبدأ بتمييز ذاته تدريجياً. (شكشك، ١١: ٢٠٠٧)

ويرى فيلان "phelan" أن نمو تقدير الذات لدى الأطفال يحدث ضمن ثلاث مراحل، المرحلة الأولى من الولادة إلى سن المدرسة الذي يتأثر فيه تقدير ذات الطفل بالوالدين وذوي الأهمية في حياته، كما يتأثر تقدير الذات للأطفال بشكل ملحوظ بتفاعلات إبتائهم معهم ومع غيرهم، المرحلة الثانية مرحلة سن المدرسة حيث يتأثر تقدير الذات الطفل بنجاحه أو فشله في المدرسة، لذلك يمكن ان يمتلك الطفل تقديراً عالياً في بيئة البيت، لكن يتأثر تقدير الذات بسبب الفشل المستمر في نظام المدرسة، المرحلة الثالثة مرحلة المراهقة حيث أهمية التفاعلات الاجتماعية، ولاسيما بالجنس الآخر. (phelan, 1996:150)

وترى كاي "Kay" أن فترة المراهقة مرحلة صعبة، لأن تفاعلات الإقران تلعب دوراً حاسماً في نمو هوية الذات، فالقبول الاجتماعي من الإقران والمظهر الجسمي لهما أهمية كبرى لإحساس المراهقين العام بالجدارة والقيمة والسعادة. (Kay, 2003:1)

أنواع تقدير الذات:

يتنوع مفهوم تقدير الذات كما يشير ماك كاي (إلى تقدير الذات المكتسب، وتقدير الذات الشامل) ويمكن التعرف عليهما كما يلي:

١ - تقدير الذات المكتسب: هو التقدير الذي يكتسبه الشخص من خلال انجازاته، فيحصل الرضا بقدر ما أدى من نجاحات، فيبني تقدير ذاته على ما يحصله من انجازات.

٢ - تقدير الذات الشامل: يعود إلى الحس العام للافتخار بالذات، فليس مبنياً أساساً على مهارة محددة أو انجازات معينة فهو يعنى أن الأشخاص الذين أخفقوا في حياتهم العملية لا يزالون ينعمون بدفء تقدير الذات العام، حتى وإن أُغلق في وجوههم باب الاكتساب.

والاختلاف الأساسي بين المكتسب والشامل يكمن في التحصيل والانجاز، ففكرة تقدير الذات المكتسب تقول أن الانجاز يأتي أولاً ثم يتبعه تقدير الذات، بينما فكرة تقدير الذات الشامل تقول إن تقدير الذات يكون أولاً ثم يتبعه الانجاز.

ويرى مؤيدو تقدير الذات المكتسب أن تقدير الذات الشامل ذو تأثير سلبي، فزيادة الثقة تؤدي إلى المبالغة وهذا يؤدي إلى الشك الذاتي، بينما تقدير الذات المكتسب يُمكن الفرد من الاهتمام بذاته، فهو ينمو طبيعياً ولا سيما عندما ينجز شيئاً ذا قيمة، بينما يحتاج تقدير الذات الشامل لتفعيل ما لديه. (Mckay,2000:22)

القسم الثاني / مفهوم الذكاء:

مفهوم الذكاء من المفاهيم التي أثارت الجدل بين الكثير من الناس وعلماء النفس لسنوات طويلة وذلك حول طبيعته وكيفية قياسه مما جعله يمثل هدفاً من الأهداف الرئيسة لعلم النفس ومفهوم الذكاء أقدم في نشأته من علم النفس ومباحثه التجريبية، فقد نشأ الذكاء نشأته الأولى في ميدان الفلسفة القديمة ثم اهتمت بدراسته العلوم البيولوجية والفسولوجية العصبية ثم استقر في ميدانه السيكولوجي الذي يدرسه كمظهر عقلي من مظاهر السلوك. (السيد، ١٩٩٧:٢١٥)

وتابع علماء النفس بحوثهم ودراساتهم، وتوصلوا بالتدريج بان الذكاء عبارة عن مجموعة من القدرات، فقد بين "ثرستون" Thurston " ١٩٣٠ أن الذكاء يتجلى في ستة مظاهر مستقلة



عن بعضها البعض، وبعد ذلك بمرور ثلاثين سنة تقريباً، قام جيلفورد "Guilford" بتعداد (١٢٠) شكلاً للذكاء، ثم مددها لتصبح (١٥٠) شكلاً. قام سترنبرغ "Sternberg" باقتراح نظرية للذكاء مكونه من ثلاثة مكونات: أحدها لها قدرة للحساب والثانية قدرة للاهتمام بالسياق والأخيرة قدرة للاستجابة للمواقف الجديدة. (Huffman, 1996:210)

نظرية الذكاءات المتعددة Multiple Intelligence Theory

واضع هذه النظرية هو العالم كاردرنر الذي نحا نحواً مختلفاً عن بقية الباحثين في محاولته تفسير طبيعة الذكاء استمد هذا العالم نظريته هذه من ملاحظاته للإفراد الذين يتمتعون بقدرات خارقة في بعض القدرات العقلية ولا يحصلون في اختبارات الذكاء إلا على درجات متوسطة أو دونها مما قد يجعلهم يصنفون في مجال المعاقين عقلياً فعلى سبيل المثال قد لاحظ كاردرنر أن طفلاً بلغت نسبة ذكائه (٥٥%) غير انه كان قادراً على ذكر أي يوم من أيام الأسبوع بمجرد أن ذكر له تاريخ ذلك اليوم، وكان قادراً على العزف على آلة البيانو بالسمع وكان هذا الطفل يمتلك غير ذلك من القدرات مثل الغناء بلغات أجنبية لا يتحدثها والتهجئة والحفظ، فقد استرعت مثيلات هذه الحالة انتباه كاردرنر الذي بات يعتقد بأن الذكاء مؤلف كثير من القدرات المنفصلة أو أنواع من الذكاء التي يقوم كل منها بعمله مستقلاً استقلالاً نسبياً عن الآخر. (Carlson, 1999:39)

وصف لأنواع الذكاءات المتعددة Multiple intelligence Described

- ١- الذكاء اللغوي ٢- الذكاء المنطقي - الرياضي ٣- الذكاء الشخصي ٤- الذكاء الموسيقي
- ٥- الذكاء الاجتماعي ٦- الذكاء الجسمي - الحركي ٧- الذكاء المكاني - البصري
- ٨- الذكاء الطبيعي

استراتيجيات الذكاءات المتعددة

ونعرض فيما يلي مجموعة من هذه الاستراتيجيات المتسقة مع كل نوع من أنواع الذكاءات.

أولاً: استراتيجيات تدريس للذكاء اللغوي

- ١- استراتيجيه الحكاية القصصية ٢- استراتيجيه العصف الذهني ٣- إستراتيجية التسجيل الصوتي ٤ - إستراتيجية كتابة اليوميات ٥- إستراتيجية النشر
ثانيا: استراتيجيات التدريس للذكاء البينشخصي (الاجتماعي)

- ١ - إستراتيجية مشاركة الإقران ٢ - إستراتيجية المجموعات التعاونية ٣ - إستراتيجية لوح الألعاب ٤ - إستراتيجية المحاكاة ٥ - إستراتيجية تماثيل الناس

ثالثاً: استراتيجيات التدريس للذكاء الشخصي

- ١- إستراتيجية تأمل الدقيقة الواحدة ٢- إستراتيجية الروابط الشخصية. ٣- إستراتيجية اللحظات الانفعالية ٤ - إستراتيجية جلسات وضع الأهداف ٥ - إستراتيجية وقت الاختيار
(نوفل، ٢٠٠٧:٢٠٦-٢٤٨)

أ- دراسات عربية التي تناولت تقدير الذات

دراسة الخضير (١٩٩٩)فاعلية برنامج تدريسي توكيدي في تنمية تقدير الذات لدى عينة من طالبات الجامعة مرتفعات الأعراض الاكثائية تكونت عينة الدراسة من(٣٨)طالبة من طالبات جامعة اللاواتي يعانين من الاكتئاب)وقد تم تقسيمهن على مجموعتين متكافئتين من حيث العمر، ودرجة الاكتئاب، تقدير الذات، أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأسفرت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك لصالح القياس البعدي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير الذات وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، في الاكتئاب، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. (الضيدان ٢٠٠٣ : ٦٧)

دراسة "Martinez and Garcia 2007" أسلوب المعاملة الوالدية وتقدير الذات في البرازيل

أجريت هذه الدراسة في البرازيل في جامعة كاستيلا، هدفت إلى معرفة العلاقة بين أنماط النفسية وتقدير الذات، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٣٩ مراهق، وأظهرت النتائج إن



تقدير الذات للمراهقة في الأسرة الديمقراطية- المتساهلة أعلى من تقدير الذات للمراهق في الأسرة السلطوية أو المهملة (صالح، ٢٠١١)

ثانياً: الدراسات التي تناولت موضوع الذكاء المتعدد

دراسة اللامي (٢٠١١) الذكاءات المتعددة وعلاقتها بتنظيم الذات لدى طلبة جامعة بغداد تألفت العينة من (٤٥٠) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاءات المتعددة وتنظيم الذات لدى طلبة الجامعة وتوصلت النتائج إلى: أن العلاقة بين الذكاءات المتعددة وتنظيم الذات علاقة ارتباطية موجبة وقوية. وتشير النتائج إلى أن طلبة جامعة بغداد يمتلكون أنواع الذكاءات المتعددة، وإنهم يختلفون في مقدار هذه الذكاءات، وإن تنظيم الذات مرتفع لدى طلبة الجامعة، وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في أنواع الذكاءات (المنطقي-الاجتماعي-الجسمي) ولصالح الذكور. (اللامي، ٢٠١١)

دراسة لندي (2001) Lindley. العلاقة بين الذكاء المتعدد وبعض سمات الشخصية

تألفت عينة من ٣١٦ طالباً وطالبة، وهدفت إلى: معرفة العلاقة بين الذكاءات المتعددة وبعض سمات الشخصية، الكشف عن دلالة الفروق في الذكاء المتعدد تبعاً لمتغير الجنس، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود معاملات ارتباط دال إحصائياً بين الذكاءات (اللغوي والمنطقي والجسمي والموسيقي) وبعض متغيرات الشخصية (الانبساطية وكفاية الذات و تقدير الذات والتفاؤل والتكيف) وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في قائمة الذكاء المتعدد فالإناث أعلى في متوسطات الذكاء اللغوي والذكور أعلى في الذكاء المنطقي

مجتمع البحث:

ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الرابع الإعدادي بفرعية (العلمي- الأدبي) في المدارس الثانوية والإعدادية في مدينة تكريت والبالغ عددهم (١٣٠١) طالباً وطالبة بواقع (٧١٦) طالباً و(٥٨٥) طالبة، موزعين على (٣٣) مدرسة

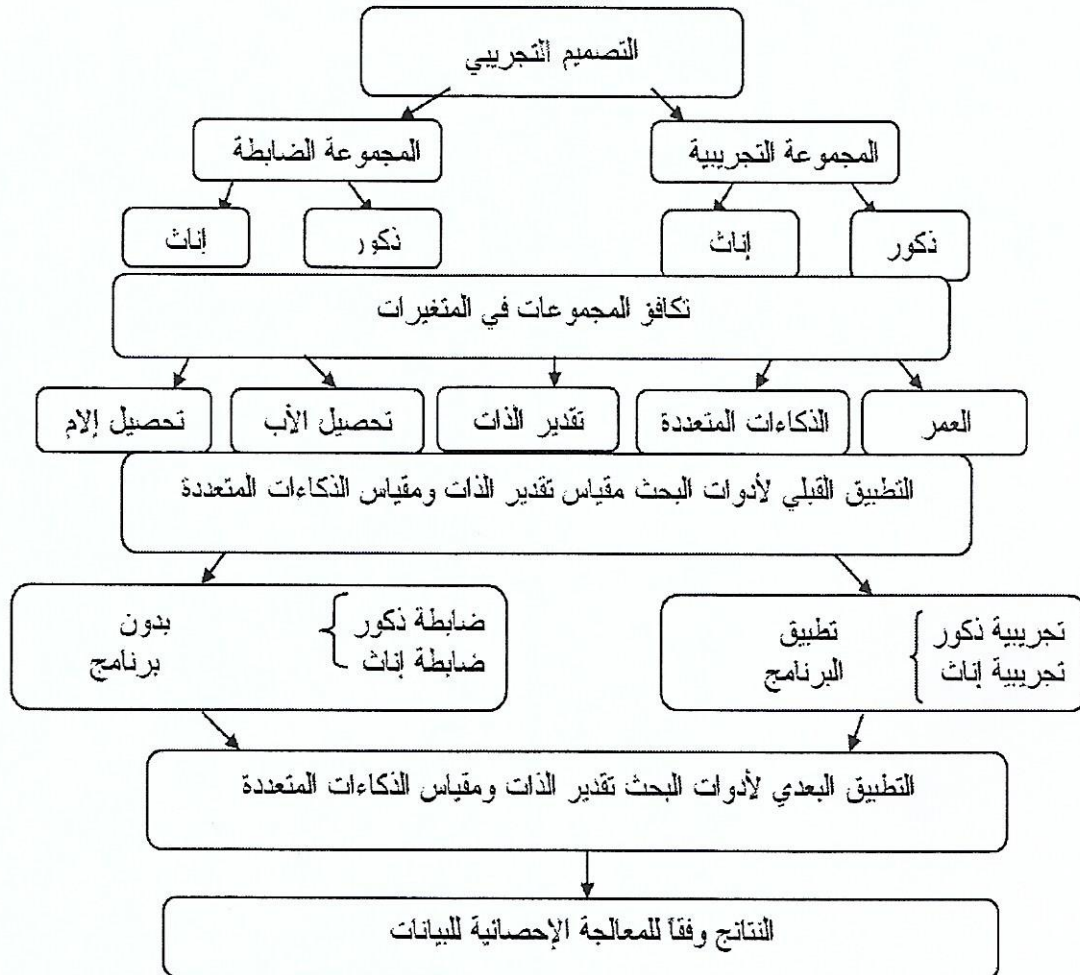
عينة البحث:

اخترت ثلاث مدارس بطريقة قصديه هما ثانوية خالد بن الوليد للبنين وثانوية عقبة بن نافع للبنين وإعدادية البيان للبنات، وعينة البحث المتكونة من طلبة الصف الرابع الإعدادي،

وعليه فقد بلغت عينة البحث (٨٨) طالباً وطالبة موزعين على أربع مجموعات، مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطين وواقع (٢٢) طالباً في كل مجموعة وبهذا أصبح عدد الطلبة في المجموعة التجريبية (٤٤) طالباً وطالبة

التصميم التجريبي:

يعد استخدام التصميم التجريبي الملائم لأهداف البحث وفرضياته ركناً أساسياً في كل بحث تجريبي، وذلك لكونه يساعد الباحث على ضبط متغيراته ثم الحصول على الإجابة الملائمة عن أسئلة البحث والوصول إلى نتائج موثوق بها (فان دالين، ١٩٨٥ : ٣٤٨).





تكافؤ المجموعات

ومن أجل سلامة التصميم التجريبي للمجاميع الأربع قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبتين والمجموعتين الضابطين في بعض المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في سير التجربة والسلامة الداخلية للبحث والمتغيرات التي تم مكافأتها منها العمر الزمني والمستوى التحصيلي للوالدين، ونسبة الذكاءات المتعددة، وتقدير الذات وكالاتي:

١ - العمر الزمني

قارنت الباحثة بين أعمار الطلبة بالأشهر في المجاميع الأربع وباستخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين مجاميع البحث كما في جدول (٥)

جدول (٥) تحليل التباين لتكافؤ المجاميع الأربع في العمر الزمني

القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
الجدولية	المحسوبة	١٩٨,٨٦٠	٣	٥٩٦,٥٨٠	بين المجموعات
٢,٧٢٨	٠,٥٥٥	٣٥٨,٣٢٣	٨٤	٣٠٠٩٩,١٣٦	داخل المجموعات
			٨٧	٣٠٦٩٥,٧١٦	الكلية

يظهر من خلال الجدول أنّ القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٠,٥٥٥) وهي أقل من الجدولية البالغة (٢,٧٢٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣, ٨٤) لذا فالفروق ليست ذات دلالة إحصائية

٢ - المستوى التحصيلي للوالدين / أ - التحصيل الدراسي للإباء أفراد العينة:

تم استخدام اختبار مربع كاي للمستوى التحصيلي للإباء أفراد العينة كما في جدول (٦) نتائج اختبار مربع كاي للدلالة الفرق بين المجموعات في متغير مستوى التحصيل الدراسي للإباء.

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة مربع كاي		مستوى التحصيل الدراسي للإباء			العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	معهد او جامعية	ثانوية	ابتدائية فمادون		
			١٠	١٢	٠	٢٢	التجريبية الذكور
			٨	١٢	٢	٢٢	الضابطة الذكور
	١٢,٥٩	١٢,١١١	١٧	٤	١	٢٢	التجريبية الإناث
			١٠	٩	٣	٢٢	الضابطة الإناث
			٤٥	٣٧	٦	٨٨	المجموع

يبين جدول (٦) أن القيمة المحسوبة لاختبار مربع كاي تساوي (١٢,١١١) وهي أقل من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (١٢,٥٩) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦) لذا فالفروق ليست ذات دلالة إحصائية وهذا يعني تكافؤ المجاميع الأربع في التحصيل الدراسي للإباء.

ب- التحصيل الدراسي للأمهات

تم استخدام اختبار مربع كاي للمستوى التحصيلي للأمهات أفراد العينة كما في جدول (٧).

جدول (٧) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفرق المجموعات لتحصيل الدراسي للأمهات

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة مربع كاي		مستوى التحصيل الدراسي للأمهات			العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	معهد او جامعية	ثانوية	ابتدائية فمادون		
			٥	١١	٦	٢٢	التجريبية الذكور
			٨	٧	٧	٢٢	الضابطة الذكور
	١٢,٥٩	٦,١٩	١٠	٨	٤	٢٢	التجريبية الإناث
			٥	١٣	٤	٢٢	الضابطة الإناث
			٢٨	٣٩	٢١	٨٨	المجموع



يبين جدول (٧) أن القيمة المحسوبة لاختبار مربع كاي (٦, ١٩) وهي أقل من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (١٢, ٥٩) عند مستوى دلالة (٠, ٠٥) ودرجة الحرية (٦) لذا فالفروق ليست ذات دلالة إحصائية وهذا يعني تكافؤ المجاميع الأربع في التحصيل الدراسي للأمهات.

٣- الذكاءات المتعددة

وبعد تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة على المجاميع الأربع في البحث ومن ثم تصحيحه، تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية. وجدول (٨) يوضح ذلك

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الذكور	٢٢	٧٠,٠٤٥٥	٨,٥٤٩٤٥
الضابطة الذكور	٢٢	٧٣,٠٤٥٥	٨,٠٧٣٩٣
التجريبية الإناث	٢٢	٦٨,٨٦٣٦	٩,٣٤٦٧٤
الضابطة الإناث	٢٢	٧٠,٦٨١٨	٩,٦٢٨٢٦

ولمعرفة دلالة الفروق في نسب الذكاءات المتعددة للمجاميع الأربعة تم استخدام تحليل التباين من الدرجة الأولى، فأظهرت النتائج أن القيمة الفائية المحسوبة قد بلغت (٠, ٨٥٧) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢, ٧٢٨) عند مستوى دلالة (٠, ٠٥) وبدرجة حرية (٣ - ٨٤) وهذا يبين إن الفروق غير دالة إحصائياً أي أن المجاميع متكافئة في الذكاءات المتعددة كما في جدول (٩)

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	٢٠٤,٥٠٠	٣	٦٨,١٦٧	٠,٨٥٧	٢,٧٢٨
داخل المجموعات	٦٦٨٥,٢٧٣	٨٤	٧٩,٥٨٧		
الكلية	٦٨٨,٧٧٣	٨٧			

٤- تقدير الذات

وبعد تطبيق مقياس تقدير الذات على المجموع الأربعة في البحث وبعد تصحيحه، تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.

جدول (١٠) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير تقدير الذات للمجموع الأربعة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الذكور	٢٢	١٣٨,٨١٨٢	١٤,٣٤٤٨٦
الضابطة الذكور	٢٢	١٤٤,٠٩٠٩	١١,٤٢٢٢٤
التجريبية الإناث	٢٢	١٤٠,٤٥٤٥	١٢,٦٣٦٧٨
الضابطة الإناث	٢٢	١٣٤,٠٠٠٠	١٤,٩٣١٥٩

وقد قامت الباحثة بإجراء المقارنة بين المجموع الأربعة في تقدير الذات باستخدام تحليل التباين فكانت بالشكل التالي:

إذ أظهرت النتائج تحليل التباين لتقدير الذات أن القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٢,١٤٦) وهي أصغر من الجدولية البالغة (٢,٧٢٨) عند درجة حرية (٣-٨٤) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) لذا فالفروق ليست ذات دلالة إحصائية أي أن المجموع متكافئة في تقدير الذات، كما في جدول (١١).

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	١١٥٧,٢٢٧	٣	٣٨٥,٧٤٢	٢,١٤٦	٧٢٨,٢
داخل المجموعات	١٥٠٩٦,٥٤٥	٨٤	١٧٩,٧٢١		
الكلية	١٦٢٥٣,٧٧٣	٨٧			



ادوات البحث

أولاً: مقياس الذكاءات المتعددة

بعد أن اطّلت الباحثة على عدة مقاييس اختارت الباحثة مقياس (نوفل، ٢٠٠٧) لمناسبته أهداف البحث بعد استخراج صدقه وثباته، ويبلغ عدد فقرات مقياس (٨٠) فقرة ويقيس ثمانية مجالات من الذكاءات المتعددة، وبعد أن تم عرض مجالات الذكاءات المتعددة الثماني على الخبراء الملحق (١٠)، لمعرفة أي من المجالات أكثر ملائمة لتقدير الذات والمرحلة الدراسية، اعتمدت الباحثة نسبة ٨٠% لاتفاق الخبراء، فاقصر البحث على المجالات الثلاث المتفق عليها من قبل الخبراء وهي (الذكاء اللغوي اللفظي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي)، فأصبحت فقرات المقياس (٣٠) فقرة.

الصدق الظاهري للمقياس

اعتمدت الباحثة في قياس صدق المقياس على الصدق الظاهري وذلك بعرض فقرات المقياس على عدد من الخبراء والمحكمين وتعليماته وبدائله وقد تم حذف (٣) فقرات من استبيان وذلك لعدم موافقة المحكمين عليها، ولأنها حصلت على درجة قليلة والفقرات هي (٣-٩) وقد تم تعديل قسم من هذه الفقرات بعد الاطلاع على آراء الخبراء، وبهذا أصبح عدد الفقرات المقياس (٢٧) فقرة وقد تم استخراج الدرجة الكلية لكل استمارة حيث بلغت أعلى درجة في المقياس (١٠٨) درجه وأما أدنى درجة فكانت (٢٧) درجة

الثبات.

اعتمدت الباحثة في قياس ثبات المقياس طريقة إعادة الاختبار Re-test Test. لاستخراج أو إيجاد ثبات الاختبار، ومن ثم تم استخراج العلاقة بين درجات التطبيقين الأول والثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون، ووجد أنّ معامل الثبات يساوي (٨٠%)

ثانياً: مقياس تقدير الذات

إعدت الباحثة مقياس تقدير الذات المتكون من أربعة مجالات وكانت فقرات المقياس بصورتها الأولية (٧٢) فقرة موزعة على أربعة مجالات كما موضح في الجدول (١٣). عرضت

الفقرات بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء أو المحكمين المختصين الملحق (١٠) واصبح المقياس بصيغته النهائية (٦٤)

أولاً: حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس تقدير الذات

لاستخراج القوة التمييزية للفقرات اعتمدت الباحثة على أسلوبين هما:

أسلوب المجموعتين المتطرفتين Conras ted Exoupmethod

بعد تطبيق مقياس تقدير الذات على عينة التمييز البالغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة تم تصحيح الاستمارات وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة، ثم رتب الدرجات تنازلياً وتم تحديد نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا والدنيا، وتم تطبيق الاختبار التائي (t.test) لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي المجموعة العليا والمجموعة الدنيا وكانت جميع الفقرات ذات قدرة على التمييز بدرجة عالية ماعدا (٣-١٣-٤٠-٥٢) كانت قيمتها المحسوبة اقل من الجدولية ولهذا تم حذفها. علماً ان القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وقد اتضح في هذا الإجراء أن فقرات المقياس مميزة بين المجموعتين المتطرفين عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية تساوي (٢٩٩).

– أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي).

Internal Consistency Method

اعتمد البحث في التحليل الإحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للأداة، وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون، على عينة التحليل نفسها التي أجري عليها التحليل في أسلوب العينتين المتطرفتين والمكونة من (٣٠٠) طالباً وطالبة واتضح أن معاملات الارتباط قد تراوحت ما بين (٠,٣٨-٠,٦٦) وهي ذات دلالة إحصائية

ثبات الاختبار Reliability:

اعتمدت الباحثة في قياس ثبات المقياس طريقة إعادة الاختبار Re test Test. لاستخراج أو إيجاد ثبات الاختبار، ومن ثم تم استخراج العلاقة بين درجات التطبيقين الأول والثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون، ووجد أن معامل الثبات يساوي (٨٠%) وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث وكما مبين في ملحق (٩).

جدول (٢١) الفروق والانحرافات المعيارية لاختبارين القبلي والبعدي في مقياس تقدير الذات

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تجريبية ذكور	٢٢	١٢,٤٠٩١	٩,٤٠٩٥١
ضابطة ذكور	٢٢	٠,٩٥٤٥-	٢,٨٥٣١٩
تجريبية إناث	٢٢	٨,٥٤٥٥	٣,٥٨٢٠٦
ضابطة إناث	٢٢	٣,٧٢٧٣-	٧,٠٥٨٨١

تم حساب دلالة الفروق بين الأوساط في الاختبارين القبلي والبعدي باستخدام تحليل التباين كما في جدول (٢٢) تحليل التباين للفروق في الاختبارين القبلي والبعدي في مقياس تقدير الذات

الدلالة	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	٢,٧٢٨	٣٢,٣٣٠	١٢٨٧,٨٣٣	٣	٣٨٦٣,٥٠٠	بين المجموعات
			٣٩,٨٣٤	٨٤	٣٣٤٦,٠٩١	داخل المجموعات
				٨٧	٧٢٠٩,٥٩١	الكلي

وجد من خلال جدول التباين أن القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٣٢,٣٣٠) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٢,٧٢٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣-٨٤) ولمعرفة موقع الفروق تم حساب معامل شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة كما في جدول (٢٣) معامل شيفيه لمعرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في مقياس تقدير الذات

المجموعة	تجريبية ذكور	ضابطة ذكور	تجريبية إناث	ضابطة إناث
تجريبية ذكور		٤٩,٣٢٠	٤,١٢٣	٧١,٩٠٩
ضابطة ذكور			٢٤,٩٢٤	٢,١٢٣
تجريبية إناث				٤١,٥٩٦
ضابطة إناث				



قيمة معامل شيفية الجدولية = ٨, ١٨٤ عند مستوى دلالة (٠, ٠٥) يظهر من خلال جدول معامل شيفية الآتي:-

١- إن الفرق بين المجموعة التجريبية الذكور والمجموعة الضابطة الذكور ذو الدلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الذكور إذ إن قيمة معامل شيفية المحسوبة تساوي (٤٩, ٣٢٠) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٨, ١٨٤) عند مستوى دلالة (٠, ٠٥).

٢- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الذكور والمجموعة التجريبية الإناث إذ أن قيمة معامل شيفية المحسوبة تساوي (٤, ١٢٣) وهي أقل من الجدولية البالغة (٨, ١٨٤) عند مستوى دلالة (٠, ٠٥).

٣- كما وجد أن الفرق بين المجموعة التجريبية الإناث والمجموعة الضابطة إناث أيضاً ذو دلالة إحصائية إذ إن قيمة معامل شيفية (٤١, ٥٩٦) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٨, ١٨٤) عند مستوى دلالة (٠, ٠٥) لصالح المجموعة التجريبية

٤- كما وجد أن الفرق بين المجموعة التجريبية ذكور والضابطة إناث ذو دلالة إحصائية إذ إن قيمة معامل شيفية تساوي (٧١, ٩٠٩) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٨, ١٨٤) عند مستوى دلالة (٠, ٠٥) لصالح المجموعة التجريبية الذكور.

٥- كما وجد أن الفرق بين المجموعة التجريبية إناث والضابطة الذكور أيضاً ذو دلالة إحصائية إذ إن معامل شيفية يساوي (٢٤, ٩٢٤) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٨, ١٨٤) عند مستوى دلالة (٠, ٠٥) لصالح المجموعة التجريبية إناث.

٦- لا يوجد فرق دال إحصائية بين المجموعتين الضابطة الإناث والضابطة الذكور إذ أن قيمة معامل شيفية تساوي (٢, ١٢٣) وهي أصغر من الجدولية البالغة (٨, ١٨٤) عند مستوى دلالة (٠, ٠٥).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية إناث والمجموعة التجريبية ذكور. جدول (٢٤) الفروق في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للتقدير الذات في الاختبار البعدي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تجريبية ذكور	٢٢	١٥١,٢٢٧٣	٨,٩٣٨٥٨
ضابطة ذكور	٢٢	١٤٣,١٣٦٤	١٢,٥٣٦٧٩
تجريبية إناث	٢٢	١٤٩,٠٠٤٠	١٢,٥٥٨٤٣
ضابطة إناث	٢٢	١٣,٢٧٢٧	١٣,٦٢٤٨٤

تم حساب دلالة الفروق بين الأوساط في الاختبار البعدي باستخدام تحليل التباين كما في جدول (٢٥) تحليل التباين في الاختبار البعدي للتقدير الذات بين المجاميع الأربعة

الدلالة	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	٢,٧٢٨	١٣,٣٩٤	١٩٤٣,٤٨٥	٣	٥٨٣٠,٤٥٥	بين المجموعات
			١٤٥,١٠٥	٨٤	١٢١٨٨,٨١٨	داخل المجموعات
				٨٧	١٨٠١٩,٢٧٣	الكلية

وجد ان القيمة الفائية المحسوبة تساوي (١٣,٣٩٤) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٢,٧٢٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٣ - ٨٤) وهذا يعني أن الفروق ذات دلالة إحصائية . جدول (٢٦) معامل شيفيه للتقدير الذات البعدي

المجموعة	ذكور تجريبية	ذكور ضابطة	إناث تجريبية	إناث ضابطة
تجريبية ذكور	٤,٩٦٣	٠,٣٧٦	٣٣,٢٨٧	
ضابطة ذكور			١٢,٥٤٤	٢,٦٠٦
تجريبية إناث			٢٦,٥٨٧	
ضابطة إناث				



أ - عدم وجود فرق بين المجموعة التجريبية ذكور والمجموعة التجريبية إناث إذ بلغ معامل شيفيه المحسوبة (٠,٣٧٦) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٠,١٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني ان البرنامج كان له تأثير متساو بغض النظر عن متغير الجنس سواء كان ذكور ام إناث، لو وصف المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية ذكور لوجد (١٥١,٢٢٧٣) ومتوسط المجموعة التجريبية إناث (١٤٩,٠٠٠٠).

٤- التعرف على الفروق في الذكاءات المتعددة بين المجموعتين التجريبتين والضابطتين.

تم حساب الفروق في الأوساط الحسابية لكل مجموعة من المجاميع الأربعة بين الاختبارين القبلي والبعدي وحساب الانحرافات المعيارية للفروقات بين الأوساط الحسابية. كما في جدول (٢٧) الفروق في الأوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي بمقياس الذكاءات المتعددة

المجموعات	العدد	الفروق في الأوساط الحسابية	الفروق في الانحرافات المعيارية
تجريبية ذكور	٢٢	٦,٥٩٠٩	٤,٣١٦٧٣
ضابطة ذكور	٢٢	٠,٣١٨٢-	٣,٠١٤٠٤
تجريبية إناث	٢٢	٦,١٨١٨	٣,١١١٢١
ضابطة إناث	٢٢	١,٢٧٢٧-	٢,٢٠٧٨٢

وتم حساب دلالة الفروق بين الأوساط في الاختبارين القبلي والبعدي باستخدام تحليل

التباين كما في (٢٨)

جدول (٢٨) يوضح تحليل التباين بين الاختبارين القبلي والبعدي للذكاءات المتعددة

الدلالة	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	٢,٧٢٨	٣٦,١٦٥	٣٨٢,١٩٧	٣	١١٤٦,٥٩١	بين المجموعات
			١٠,٥٦٨	٨٤	٨٨٧,٧٢٧	داخل المجموعات
				٨٧	٢٠٣٤,٣١٨	الكلي

وجد أن القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٣٦, ١٦٥) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٢, ٧٢٨) عند مستوى دلالة (٠, ٠٥) ودرجات حرية (٨٤, ٣) لذا فالفروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي مما يشير إلى تأثير البرنامج. ولأجل معرفة دلالة الفروق تم حساب معامل شيفيه للذكاءات المتعددة في الاختبارين القبلي و البعدي كما في جدول (٢٩).

المجموعة	ذكور تجريبية	ذكور ضابطة	إناث تجريبية	إناث ضابطة
تجريبية ذكور		٤٩, ٦٧٣	٠, ١٧٤	٦٤, ٣٤٦
ضابطة ذكور			٤٣, ٩٦٥	٠, ٩٤٨
تجريبية إناث				٥٧, ٨٢٥
ضابطة إناث				

- ١ - وجد فرق بين المجموعة التجريبية ذكور والمجموعة الضابطة ذكور إذ إن معامل شيفيه يبلغ (٤٩, ٦٧٣) وهو أكبر من القيمة الجدولية (٨, ١٨٤) ولصالح المجموعة التجريبية.
- ٢ - عدم وجود فرق بين المجموعة التجريبية الذكور والمجموعة التجريبية الإناث إذ يبلغ معامل شيفيه المحسوبة (٠, ١٧٤) وهو أقل من القيمة الجدولية البالغة (٨, ١٨٤).
- ٣ - وجد فرق بين المجموعة التجريبية ذكور والمجموعة الضابطة إناث إذ بلغ معامل شيفيه المحسوبة (٦٤, ٣٤٦) وهو أكبر من قيمة شيفيه الجدولية البالغة (٨, ١٨٤) ولصالح المجموعة التجريبية ذكور.
- ٤ - وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة ذكور والمجموعة التجريبية إناث إذ بلغ معامل شيفيه المحسوبة (٤٣, ٩٦٥) وهي أكبر من الجدولية (٨, ١٨٤) ولصالح المجموعة التجريبية إناث.
- ٥ - عدم وجود فرق بين المجموعة الضابطة ذكور والمجموعة الضابطة إناث إذ بلغ معامل شيفيه المحسوبة (٠, ٩٤٨) وهي أقل من قيمة شيفيه الجدولية البالغة (٨, ١٨٤).
- ٦ - وجود فرق بين المجموعة التجريبية إناث والمجموعة الضابطة إناث إذ يبلغ معامل شيفيه المحسوبة (٥٧, ٨٢٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٨, ١٨٤) ولصالح المجموعة التجريبية.



فرضية رابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية إناث والمجموعة التجريبية ذكور في الاختبار البعدي للذكاءات المتعددة

جدول (٣٠) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاءات المتعددة في الاختبار البعدي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تجريبية ذكور	٢٢	٧٦,٦٣٦٤	٧,٥٢٤٨٥
ضابطة ذكور	٢٢	٧٢,٧٢٧٣	٧,٢٧٨٠٣
تجريبية إناث	٢٢	٧٥,٠٤٥٥	٩,٧٣٦٩١
ضابطة إناث	٢٢	٦٩,٤٠٩١	٩,٥٠٥١٨

تم حساب دلالة الفروق بين الأوساط في الاختبار البعدي باستخدام تحليل التباين كما في جدول

جدول (٣١) تحليل التباين في الاختبار البعدي للذكاءات المتعددة بين المجاميع الأربعة

الدلالة	القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	٢,٧٢٨	٢,٩٤١	٢١٦,٦٩٧	٣	٦٥٠,٠٩١	بين المجموعات
			٧٣,٦٨٧	٨٤	٦١٨٩,٧٢٧	داخل المجموعات
				٨٧	٦٨٣٩,٨١٨	الكلية

وجد أن القيمة الفائية المحسوبة تساوي (٢,٩٤١) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٢,٧٢٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٨٤ - ٣) وهذا يعني أن الفروق ذات دلالة إحصائية.

جدول (٣٢) معامل شيفيه للذكاءات المتعددة في الاختبار البعدي

المجموعة	ذكور تجريبية	ذكور ضابطة	إناث تجريبية	إناث ضابطة
تجريبية ذكور		٢,٢٨١	٣,٣٧٨	٨,٧٩٨
ضابطة ذكور		-	٠,٨٠٢	١,٦٤٤
تجريبية إناث				٤,٧٤٣
ضابطة إناث				

- عدم وجود فرق بين المجموعة التجريبية إناث والمجموعة التجريبية ذكور إذ بلغ معامل شيفيه المحسوبة (٣,٣٧٨) وهي أقل من قيمة شيفيه الجدولية البالغة (٨,١٨٤) وهذا يعني أن عدم وجود فروق واضحة في متغير الجنس ولوصف المتوسطات لوجدنا أن متوسط المجموعة التجريبية الذكور البالغ (٧٦,٦٣٦٤) وهو أعلى من متوسط المجموعة التجريبية الإناث (٧٥,٠٤٥٥) ولكن لا يرتقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

ثانياً: مناقشة النتائج

دلت النتائج التي تم عرضها على وجود أثر دال إحصائياً للبرنامج التربوي الذي طبق على أفراد المجموعتين التجريبتين من الذكور والإناث من طلبة المرحلة الإعدادية، إذ شهدت هاتان المجموعتان ارتفاعاً في الدرجات في الاختبار البعدي مقارنة بدرجات الأفراد في المجموعتين الضابطين من الذكور والإناث. وتعزو الباحثة هذا التأثير إلى فعالية البرنامج ولاسيما وأنه تضمن العديد من المواضيع المعرفية والإجراءات التي من شأنها أن تغير بعض المعتقدات والأفكار، ووفقاً لما أشار إليه بعض المنظرين من خلال تأكيدهم على إمكانية توظيف بعض المبادئ والنظريات التي توصل إليها علماء النفس، من أجل إحداث تغيير في شخصية الأفراد وسلوكهم وتحقيق مزيد من التوافق لديهم مع مفردات الحياة اليومية، هذا من جانب. ومن جانب آخر، فإن هذا البرنامج التربوي يعد جزءاً من الرعاية النفسية لهذه الشريحة الاجتماعية التي طالما كانت بحاجة إلى مزيد من الدعم والإسناد النفسي والاجتماعي لتحقيق السواء في عالم متغير وملئ بالصراعات.



إن هذه الدراسات وغيرها تدعم موقف البحث الحالي وما توصل إليه من نتائج إزاء إمكانية تعديل السلوك وتغيير بعض جوانب الشخصية لدى الطلبة، وذلك باستخدام برنامج معين. وعليه يمكننا القول بأن البرنامج الحالي نجح في تحقيق هدفه الذي كان يسعى إليه وهو تنمية تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

أما فيما يتعلق بأثر البرنامج التربوي تبعاً لمتغير الجنس، فقد أشارت النتائج إلى أن البرنامج كان ذا فاعلية مع كلا الجنسين، إذ ظهر ارتفاع في درجات المجموعات التجريبية، مما يشير إلى دور البرنامج المنفذ في رفع درجة تقدير الذات لدى أفراد المجموعتين التجريبتين من الذكور والإناث. وعلى الرغم من وجود تباين بسيط بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبتين، إذ حصلت المجموعة التجريبية للإناث على متوسط درجات أقل من متوسط الدرجات التي حصلت عليها المجموعة التجريبية للذكور.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث استنتجت الباحثة ما يأتي:

١. إن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية للبرنامج التربوي يؤدي إلى تطوير وتنمية تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وإن هذا البرنامج قد طور ونما تقدير الذات لديهم والإفادة من محاضرات البرنامج التربوي.
٢. إن تطوير وتنمية تقدير الذات باستعمال البرامج قد يساعد الطلبة مستقبلاً في الاستفادة مما قدم لهم.
٣. إن استراتيجيات الذكاءات تساهم في تنمية تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية بشكل سريع وفعال.

التوصيات

استنادا إلى النتائج التي توصل اليها توحي الباحثة بما يأتي:

١. الإفادة من البرنامج التربوي الذي أعدته الباحثة من قبل المرشدين التربويين في المدارس الثانوية
٢. تأكيد على أهمية العناية بمفهوم تقدير الذات عموما والمساعدة في تكوينه وتنميته بشكل جيد من خلال التعامل التربوي مع الطلبة في الأسرة والمدرسة وإعطاء انطباع للطلبة ومن خلال الواجبات المدرسية والبيتية المناسبة لذكائهم وقدراتهم، لأن ذواتهم قادرة على النهوض بجوانب شخصياتهم النفسية والعقلية وإعطاء صورة ايجابية عنهم تؤثر مستقبلا في تقدير الذات .
٣. الإفادة من محاضرات البرنامج التربوي وتطبيقه في المدرسة للعناية بتقدير الذات لدى الطلبة عموما وعلى عينات أخرى مثل مرحلة الدراسة الابتدائية والمتوسطة.
٤. الاعتماد على استراتيجيات الذكاءات المتعددة في المدارس

المقترحات

١. أثر برنامج تربوي على وفق استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢. إجراء دراسة تجريبية لتنمية وتطوير تقدير الذات باستعمال أساليب ونشاطات جديدة
٣. إجراء دراسة تربط تقدير الذات بمتغيرات أخرى (إتخاذ القرار، الانجاز، الاتزان الانفعالي
٤. استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية متغيرات أخرى (التفاعل الاجتماعي - الثقة بالنفس).
٥. إجراء دراسات تتناول الذكاء المتعدد وعلاقته ببعض الأساليب المعرفية



المصادر

١. انجلر، باربرا(١٩٩١): مدخل إلى نظريات الشخصية، ترجمة فهد بن عبد الله دليم، دار الحارثي للطباعة والنشر.
٢. بلكيلاني، إبراهيم بن محمد(٢٠٠٨): تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة اوسلوفي الترويج. كلية الآداب والتربية، قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك.
٣. جادو، عبد العزيز(١٩٨٧): أضواء على النفس البشرية، دار المعارف ٤- حمام، فاديه كامل و فاطمة خلف الهويش(٢٠١٠): الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى خريجات الجامعة العاملات و العاطلات عن العمل، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية و النفسية، المجلد الثاني، العدد(٢).
٤. الرحو، جنان سعيد (٢٠٠٥): أساسيات في علم النفس، الطبعة الأولى، الدار العربية للعلوم.
٥. زيدة، أمزيان(٢٠٠٧): علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية، دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس، رسالة ماجستير، جامعة الحاج الخضر- باتنة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس، الجزائر.
٦. السمدوني، السيد إبراهيم(٢٠٠٧): الذكاء الوجداني أسسه-تطبيقاته-تنميته، الطبعة الأولى، دار الفكر.
٧. السيد، فؤاد البهي(١٩٩٧): الذكاء، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة.
٨. شاهين، محمد احمد وحمد، محمد نزية(٢٠٠٧): درجة تقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة في فلسطين:علاقتها بالتفكير اللاعقلاني وفاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في تحسينها، جامعة القدس المفتوحة.
٩. شحاتة، حسن والنجار، زينب(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية، الدار المصرية اللبنانية.
١٠. شكشك، أنس(٢٠٠٧): استكشاف الذات، ط ١، دار النهج، حلب، سوريا.
١١. الضيدان، الحميدي محمد ضيدان(٢٠٠٣)، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

١٢. صالح، قادر حسين(٢٠١١):الشعور بالذنب وعلاقته بتقدير الذات لدى المحكومين في مديرية إصلاح الكبار في السليمانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت، كلية التربية.
١٣. عبد الرحمن، صالح محمد فتحي(٢٠٠٩):اثر برنامج تعليمي في التخفيف من الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب معهد إعداد المعلمين في الموصل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل.
١٤. عفانة، عزو(٢٠٠٣):التدريس الاستراتيجي للرياضيات الحديثة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
١٥. عيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠٠): اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، بيروت، دار الكتب الجامعية.
١٦. الغامدي، صالح بن يحي الجار الله(٢٠٠٩): اضطرابات الكلام و علاقتها بالثقة بالنفس وتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، السعودية.
١٧. فان دالين، ديوبولد، (١٩٨٥): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
١٨. فرحان، محمد جلوب(١٩٨٦):النفس الإنسانية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
١٩. اللامي، عامر عبد الكريم سالم(٢٠١١):الذكاءات المتعددة وعلاقتها بتنظيم الذات لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.
٢٠. المزوري، محمد سعيد محمد طه(٢٠٠٦):اثر برنامج تعليمي في التخفيف من الضياع النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، جامعة الموصل، كلية التربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
٢١. نوفل، محمد بكر(٢٠٠٧): الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٢٢. الهنداوي، علي فالح والزغلول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٣):مبادئ أساسية في علم النفس، الطبعة الأولى مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان.



٢٣. وايرفين، هيلمريتش وستاب(١٩٩٥): اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين، ترجمة وتعريب: عادل عبد الله محمد، كلية التربية، جامعة الرقازيق

المصادر الأجنبية.

1. Carlson, P. J.(1999): *Multiple intelligence and Technology*. Awinning combination..
2. Gardner , H. (1997): *Multiple intelligences the theory practice*, New York, Basic, Book.
3. Gardner , H. (1983). *Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences*. New York: basic Books..
4. Huffman ,R (1996) : *Psychology in Action Intelligence and Intelligence Testing* .New York . Macmillan.
5. Kay L.Delp (2003):*Self – Esteem Levels Of Adolescents With Learning Disabilities Or Mental Retardation In Inclusive Or Non-Inclusive Educational Settings*. Master 's thesis ,The Graduate School ,Rowan University.
6. Lindly, L. D. (2001) *Personality other dispositional variables and human University of lows: Available state*, www.lip.umi.com:dissertation
7. Mckay, M. (2000):*Self – Esteem*.New York.Mif Books..
8. Phelan, T. W.(1996):*Self – esteem Revolutions children:Understanding and managing the critical transitions in your child 's life*. Glen Ellyn, I 11:Child Management.
9. Plummer , M.D (2007): *Self – Esteem Games For Children*, London , UK.



Republic of IRAQ
Ministry of High Education &
Scientific Research
University of Tikrit



Tikrit University

Journal for Humanities

Vol. (21) No. (7) July (2014)